

الكتاب العزيز يدل على انه مني قال الله تعالى قل اني شهادة قل الله شهيدنا
وبينكم وقولنا كل شيء هالدا لا وجهه ولا اصل ان يكون الاستثناء من الجنس
واعلم ان النزاع في هذه المسئلة ايضا للفظ فان قلنا ان سأل الله تعالى في شيء
فليس يله تعالى شي لان معنا حاصل وهو غير موصوف بالباطل ثم ان قلنا الخلق
فايضا ليس به لانه ويرى به الكمال الغزير واما انه ليس كالاشياء فانه ليس
ولا جسم ولا عرض ويلزم من هذا ان لا يكون كاشيا ولعله شبهة للحصم فان
الاشياء محضرة في هذه المسئلة والله تعالى ليس شيئا فلو يجوز شيئا وحياته
الفرق ان الله موجود وان الموجودات غير هذه المسئلة والله تعالى ليس هو شيئا
فوجب ان لا يكون موجودا فان منع حصر الموجود في هذه المسئلة منع حصر
فيها **مسئلة** فانه تعالى ليس بجوهر خلد فالقوله والاشياء **لانه لو كان جوهر**
فان لم يكن متقسما لزم ان يكون مثل الجوهر الفردي في الخضارة وقد اطمعن العقلاء على
استناع وصفه تعالى به وان كان متقسما لزم ان يكون مركبا وكل مركب من الجوهر
لا يجوز مكان **الاشياء** لو كان جوهر كان يتجزأ وكان يتحرك او ساكنا وكان قابلا للاجزاء
للتعاقب عليه وحينئذ يلزم حروبه او تحركه بالحوادث لان هذه اللوانم من لوازم
الجواهر وهي على الله متنع وان اراد بكونه جوهر الله موجود قائم بنفسه غير متجزئ
ولا يتحرك ولا ساكنا ولا قابل للاجزاء المتعاقبة فلو نزاع في المعنى لانه لا يمنع ان
يكون الباري تعالى جوهر احد المعاني التي في النزاع في اطلاق اللفظ عليه فاننا
لا نجوز اطلاقه بباري على ان سأل الله تعالى في نفسه ولم يرد به كما هي الا سئلة
ولو سلم ايضا قياسية فانما يجوز اطلاقه ما لا يوصف بالباطل وهذا هو علم لرو
ما سبق من اللوانم **مسئلة** فانه تعالى ليس مجسم خلوفا للجسمية والكرامية
واكن جسم لخصا في اطلاق اللفظ من المعنى كقول بعض الكرامية معنى كونه جسما
انه

انه موجود ذات هذا صحيح لكنه اطلاق في اطلاقه وفي تفسيره وكذا
في اللفظ وفي تفسيره وقرئ المعنى كونه جسما انه قائم بنفسه وانما النزاع في
اللفظ والمعنى مع فراشبه له حقيقة الجسمية فنعم وقال انه مركب من
وهم وهو ذهب مقابلهين سيما ومنه وقال انه على صورة نور يتخيل بتدواه
طوله سبعة اشبار يشتر لنفسه ومنه وقال انه على صورة انسان وهو قال
انه على صورة امر جسد قطلا وهذا قول مستهجنه للسليمان وقال شهيدنا
انه على صورة شيخ اشبه بالراس والحية ثم اختلفوا في انه هل يصير عليه الكرامة
والسكران والنجي والذهاب اياه الكرامية وانبتة الاخرى وانفقوا على انه
زجعة فرد فنعم وقال انه ملأ للعرش ومنه قال انه ميان عنه بيقين
وقيل بعد غير متناه وهم مثل هذه الكراميات استي كرامة **لانه** ما استوي
في كونه جوهر فان اول على الجوهرية دل على الجسمية لان في العام في الخلق
الاشياء لو كان جسما كان متناهما به ان التطبيق والعواراة والاشياء وكل من متنا
لا يختص بذلك للقد لا تدوان كونه بغيره محض فكونه كاشيا هذا خلف
الاشياء لو كان جسما كان مشاركا لسائر الاجسام فان امتازها بنوع لزم تركبها على
به الا سئلة ومجاهاه الامتياز وان لم يميز عنها بنوع اخر لزم ان يصح عليه تعالى
ما يصح على الاجسام وبالعكس **الرابع** لو جاز ان يكون جسما لما لا زعمنا في اركانها
عن الشمس لكنه معلل بالاطراف لنا الخلق الالهية عن الايقن الجسمية ولو
تحت التميز وقبول الانفسا **الخامس** لو جاز ان يكون اجبا لوجود جسم انم القول
بالقطر لانه لم يبق لنا طريق الواجبات العماد بالصفات لجزا ان يقال في
ان الافاد والافان الكواكب ولجنة الجوهر بدو لها كاهن ذهب الدهرية
والمتحرف للحرارة فستندة اليها في انم التصلل وكيفية الذهب فستدان

الاشياء الجسمية
الاشياء الجسمية
الاشياء الجسمية